

Document: IFAD11/2/INF.2/Rev.1  
Date: 9 August 2017  
Distribution: Public  
Original: English

**A**



الاستثمار في السكان الريفيين

## موجز رئيس هيئة المشاورات: الدورة الثانية لهيئة المشاورات الخاصة بالتجديد الحادي عشر لموارد الصندوق

مذكرة إلى السادة أعضاء هيئة المشاورات

الأشخاص المرجعيون:

نشر الوثائق:

الأسئلة التقنية:

### **William Skinner**

مدير وحدة شؤون الهيئات الرئاسية  
رقم الهاتف: +39 06 5459 2974  
البريد الإلكتروني: gb@ifad.org

### **Luis Jiménez-McInnis**

مدير مكتب الشراكات وتعبئة الموارد  
رقم الهاتف: +39 06 5459 2705  
البريد الإلكتروني: l.jimenez-mcinnis@ifad.org

### **Gulmira McHale**

كبيرة موظفي مكتب الشراكات وتعبئة الموارد  
(تجديد الموارد)  
رقم الهاتف: +39 06 5459 2732  
البريد الإلكتروني: g.mchale@ifad.org

هيئة المشاورات الخاصة بالتجديد الحادي عشر لموارد الصندوق – الدورة الثانية  
روما، 29-30 يونيو/حزيران 2017

**للعلم**

## موجز رئيس هيئة المشاورات: الدورة الثانية لهيئة المشاورات الخاصة بالتجديد الحادي عشر لموارد الصندوق

### أولاً- مقدمة

- 1- اجتمع أعضاء هيئة المشاورات الخاصة بالتجديد الحادي عشر لموارد الصندوق، وإدارة الصندوق وموظفوه، ومراقبون، وضيوف في مقر الصندوق في روما يومي 29 و30 يونيو/حزيران 2017 في الدورة الثانية لهيئة المشاورات الخاصة بالتجديد الحادي عشر لموارد الصندوق.
- 2- وتم استعراض الوثائق التالية التي أعدتها إدارة الصندوق: (1) التطلع قدماً: الصندوق في سياق جدول أعمال 2030 للتنمية المستدامة؛ (2) تعزيز نموذج عمل الصندوق في فترة التجديد الحادي عشر للموارد لإيصال الأثر على نطاق واسع؛ (3) زيادة مواعمة عمليات الصندوق مع السياق القطري؛ (4) الاستراتيجية المالية للتجديد الحادي عشر لموارد الصندوق وما بعده؛ (5) استعراض إطار القدرة على تحمل الديون في الصندوق ومقترح بشأن نهج مستقبلي؛ (6) مشروع قرار التجديد الحادي عشر لموارد الصندوق.
- 3- كما تم أيضاً تقديم عروض من قبل مكتب التقييم المستقل في الصندوق بشأن التقييمين المؤسسين لنظام تخصيص الموارد على أساس الأداء في الصندوق، ولتجربة اللامركزية في الصندوق، ومن قبل مكتب المراجعة والإشراف في الصندوق عن نتائج المراجعة الأخيرة بشأن المكاتب القطرية للصندوق.

### ثانياً- موجز المناقشات

#### الكلمات الافتتاحية واعتماد جدول الأعمال

- 4- عقب الكلمات الافتتاحية لرئيس هيئة المشاورات الخارجي ورئيس الصندوق، قدم أعضاء القوائم ألف وباء وجيم - لأول مرة في دورة لهيئة مشاورات خاصة بتجديد موارد الصندوق، بياناً مشتركاً بين القوائم، مقدمين دليلاً هاماً على دعم الدول الأعضاء القوي للصندوق وموقفاً مشتركاً حيال الكثير من القضايا التي تتعلق بالتجديد الحادي عشر لموارد الصندوق. ومن ثم اعتمد الأعضاء جدول الأعمال دون تعديل.

#### التطلع قدماً: الصندوق في سياق جدول أعمال 2030 للتنمية المستدامة

- 5- رحب الأعضاء بالوثيقة ويعرض إدارة الصندوق. وأقر الأعضاء بأن التحول الريفي المستدام والشمولي يعمل كقوة محركة في تحقيق أهداف التنمية المستدامة، وأن الصندوق مؤسسة فريدة ذات دور حاسم تؤديه في القيام بذلك، وفي "عدم ترك أي أحد يتخلف عن الركب".
- 6- وأقر الأعضاء بالميزات النسبية الخاصة بالصندوق كما وردت في الوثيقة، وانضموا في دعم الاتجاهات الاستراتيجية الشاملة للصندوق، والحاجة إلى تعزيز كيفية تعبئة الصندوق لموارده، وتخصيصها، واستخدامها. كما حث الأعضاء الصندوق على زيادة شحذه لوصف ميزته النسبية وفرضية القيمة التي يضيفها، وعلى تفصيله بوضوح لقدرته على تعبئة الموارد المحلية من البلدان المقترضة ولمساهمته في أهداف وغايات التنمية المستدامة المحددة.

- 7- وأيد الأعضاء عزم الصندوق على الاستمرار في تعزيز تركيزه على المناخ، والتغذية، والمساواة بين الجنسين وتمكين المرأة. وعلى وجه التحديد، رحب الأعضاء بعزم رئيس الصندوق على تكثيف دعم الصندوق لشباب الريف، مشيرين إلى روابطه بقضية الهجرة. وحث الأعضاء الصندوق على ضمان الإبقاء على تركيز واضح على الأنشطة وسبل العيش المنتجة، بالإضافة إلى حياة الأراضي، والقطاع الخاص.
- التقييمان المؤسسيان لنظام تخصيص الموارد على أساس الأداء في الصندوق، ولتجربة اللامركزية في الصندوق، ومراجعة المكاتب القطرية للصندوق، وتعزيز نموذج عمل الصندوق في فترة التجديد الحادي عشر للموارد لإيصال الأثر على نطاق واسع، وزيادة مواعمة عمليات الصندوق مع السياق القطري
- 8- رحب الأعضاء بالوثائق والعروض، وعبروا عن دعمهم العريض للركائز الأربع المقترحة من أجل فترة التجديد الحادي عشر لموارد الصندوق. وقُدمت بيانات من قبل كل من القائمة ألف، والقائمة الفرعية جيم-1، والقائمة الفرعية جيم-2.
- 9- بشأن تعبئة الموارد، أعرب الأعضاء عن تقديرهم بوجه عام لرؤية إدارة الصندوق الطموحة للنمو في برنامج عمل الصندوق وبرنامج القروض والمنح، غير أنهم حثوا أيضا على توخي الحذر في ضوء القيود المحتملة على الطلب، والقدرات، والموارد، علاوة على تزايد قوة الدولار الأمريكي منذ عقد مشاورات التجديد العاشر للموارد. وطلبوا مزيدا من المعلومات عن مدى الطلب والوصول والأثر المتوقع. وأشار الأعضاء أيضا إلى أهمية النظر في قدرة المقترضين على تحمل الديون.
- 10- وطلب الأعضاء من إدارة الصندوق توفير المزيد من التفاصيل عن النهج المزمع لاستقطاب التمويل المشترك، بما في ذلك من المؤسسات المالية الدولية، والقطاع الخاص، والحكومات، ولا سيما في البلدان المتوسطة الدخل من الشريحة العليا. وحث الأعضاء الصندوق على مواصلة تعزيز الشراكات مع المؤسسات المالية الدولية الأخرى، والوكالات التي تتخذ من روما مقرا لها، ووكالات الأمم المتحدة الأخرى. وأشارت إدارة الصندوق إلى أن هذه المسائل ستعالج في الوثيقة المتعلقة بالشراكة والتي ستقدم إلى الدورة الثالثة لهيئة المشاورات في أكتوبر/تشرين الأول 2017.
- 11- بشأن تخصيص الموارد، أعرب الأعضاء عن تقديرهم لالتزام إدارة الصندوق بالتركيز على أفقر البلدان وأشد السكان فقرا، واتفقوا على أنه ينبغي للصندوق تركيز أغلبية موارده على البلدان المنخفضة الدخل، والبلدان المتوسطة الدخل من الشريحة الدنيا، مع الاعتراف بالحاجة إلى أن يبقى الصندوق منخرطا في البلدان المتوسطة الدخل من الشريحة العليا. ورحب الأعضاء بالإبقاء على التزامات تخصيص 50 في المائة من الموارد لأفريقيا، و45 في المائة لأفريقيا جنوب الصحراء، بالإضافة إلى تقديم 25-30 في المائة للبلدان التي تعاني من أكثر الأوضاع هشاشة، مع استهداف زيادة الموارد الإجمالية لجميع مجموعات البلدان.
- 12- وأحاط الأعضاء علما بنتائج تقييم مكتب التقييم المستقل في الصندوق لنظام تخصيص الموارد على أساس الأداء، والاعتماد المتوقع لنظام منقح لتخصيص الموارد على أساس الأداء في دورة المجلس التنفيذي للصندوق في سبتمبر/أيلول 2017. وأشار الأعضاء إلى أنه ينبغي إعادة النظر في نظام تخصيص الموارد على أساس الأداء لفترة التجديد الثاني عشر لموارد الصندوق. وأيد العديد من الأعضاء الاقتراح الداعي إلى

- تخصيص 90 في المائة من الموارد للبلدان المنخفضة الدخل، والبلدان متوسطة الدخل من الشريحة الدنيا، في حين أعرب البعض عن قلقهم إزاء مضامين هذا النهج في غياب الوصول الآمن إلى الموارد المقترضة.
- 13- واتفق الأعضاء عموماً على الحاجة إلى الانتقائية القطرية، ولكن شرط أن تستند إلى معايير شفافة، وغير تمييزية، ودون أن تكون مفرطة في التقييد بالنسبة لعدد البلدان، ولا سيما فيما يتعلق بالبلدان المنخفضة الدخل، والدول الجزرية الصغيرة النامية، والبلدان التي تعاني من أشد الأوضاع هشاشة.
- 14- بشأن استخدام الموارد، أيد الأعضاء مقترحات إدارة الصندوق بشأن "القيام بالتنمية بشكل مختلف"، وزيادة الرشفة، والتطرق للتأخيرات في الصرف، والتركيز على تحقيق النتائج وقياسها، ولكنهم حثوا على زيادة الاهتمام باستيعاب الظروف الخاصة للدول الجزرية الصغيرة النامية، والبلدان التي تعاني من أشد الأوضاع هشاشة في نموذج العمل المقترح. وطلب الأعضاء، وقدمت إدارة الصندوق، مزيداً من المعلومات عن مبادرة التميز التشغيلي من أجل تحقيق النتائج.
- 15- وأقر الأعضاء بفوائد الحضور القطري الأقوى، وأحاطوا علماً بعزم رئيس الصندوق على تسريع اللامركزية، ولكنهم حذروا إدارة الصندوق من المخاطر والمضامين المترتبة على التكاليف. وأيد الأعضاء المزيد من الانخراط غير الإقراضي، بما في ذلك السياسات على المستوى القطري، وبناء الشراكات، والتعاون بين بلدان الجنوب والتعاون الثلاثي، وتقاسم المعرفة.
- 16- وطلب الأعضاء، وقدمت إدارة الصندوق، المزيد من التفاصيل عن الإطار الانتقالي المقترح، والمنتجات المبتكرة مثل الإقراض المستند إلى النتائج، ومرفق إعداد المشروعات.
- 17- بشأن تحويل الموارد إلى نتائج إنمائية، أعرب الأعضاء عن دعمهم لإطار الفعالية الإنمائية وشجعوا الصندوق على مواصلة جهوده لتيسير صنع القرارات المستندة إلى الأدلة، وتحسين نتائج الإنمائية. ورحب الأعضاء بالتزام إدارة الصندوق بالشفافية التامة.
- الاستراتيجية المالية للتجديد الحادي عشر لموارد الصندوق وما بعده**
- 18- رحب الأعضاء بالوثائق والعروض، وأعربوا عن دعمهم لجهود إدارة الصندوق لتتنوع مصادر تمويل الصندوق، وجعل الاقتراض جزءاً لا يتجزأ من الإطار المالي، بما في ذلك تحري المزيد من الاقتراض السيادي، وإطار قروض الشركاء الميسرة، والاقتراض من الأسواق. وأعرب الأعضاء عن تقديرهم لتأكيد إدارة الصندوق على أن الصندوق سيبقى صندوقاً، وليس مصرفاً، وشددوا على أن تجديد الموارد سيبقى أساس الاستراتيجية المالية للصندوق.
- 19- وبالنظر إلى أهمية الاقتراض السيادي وقروض الشركاء الميسرة بالنسبة للتجديد الحادي عشر لموارد الصندوق، في ظل الغياب المحتمل للاقتراض من الأسواق خلال فترة التجديد الحادي عشر لموارد الصندوق، حث الأعضاء إدارة الصندوق على أن تكون استباقية في تطوير فرص الاقتراض السيادي، وأن تقترح حداً زمنياً واضحاً لوضع إطار قروض الشركاء الميسرة، في أعقاب الندوة التقنية المزمع عقدها في 11 يوليو/تموز. وأشار الأعضاء إلى أن الإطار ينبغي أن يضمن اتخاذ تدابير لتجنب مخاطر الاستبدال. كما أشاروا أيضاً إلى الحاجة لاتباع نهج استراتيجي لتعبئة الموارد التكميلية.

20- رحب الأعضاء بخارطة طريق الاقتراض من الأسواق، وطلبوا تفصيلها بشكل أوسع لمراعاة بنود عمل إضافية هامة، والإشارة الى نقاط القرارات الهامة التي يتوجب على المجلس التنفيذي ومجلس المحافظين اتخاذها، وحثوا على اتباع نهج حذير. وفي حين أشار الأعضاء أنه من غير المحتمل للاقتراض من الأسواق أن يكون قابلاً للتطبيق خلال التجديد الحادي عشر للموارد، إلا أنهم حثوا الإدارة على المضي في العمل التحضيري في مسعى لتطبيقه في فترة التجديد الثاني عشر للموارد. وطلب الأعضاء معلومات عن متطلبات تحقيق تصنيف AAA، وأقروا بأن تجديدا قويا للموارد سيكون ضروريا لتحقيق هذا التصنيف. ورحب الأعضاء باقتراح تفويض الإدارة لمؤسسة مالية دولية لإجراء استعراض لجاهزية الصندوق للاقتراض من الأسواق الرأسمالية. وتمت الإشارة إلى أن تجربة الاقتراض الناجحة من الأسواق لمؤسسة Fondo Financiero para el Desarrollo de la Cuenca del Plata (FONPLATA) في أمريكا اللاتينية تعتبر مثالا واعداً كي ينظر فيه الصندوق.

21- وفي حين حث بعض الأعضاء على توخي الحذر في وضع أهداف تجديد الموارد، شدد آخرون على أهمية زيادة الدعم المقدم إلى الصندوق زيادة كبيرة بالنظر إلى الطابع الملح لأهداف التنمية المستدامة لجدول أعمال 2030. وسلطت إدارة الصندوق الضوء على أن البرامج التي تمول في إطار التجديد الحادي عشر لموارد الصندوق ستكون حاسمة في تحقيق جدول أعمال عام 2030، وحثت الأعضاء على بذل أكبر جهد ممكن لتحقيق نجاح التجديد الحادي عشر لموارد الصندوق.

22- وطلب الأعضاء مزيداً من المعلومات عن احتياجات الصندوق في مجال بناء القدرات لتنفيذ الاستراتيجية المالية، ومقارنة تكاليف اتباع استراتيجيات اقتراض مختلفة، وتنبؤات حول كيفية تأثير السيناريوهات المتنوعة على الهيكل الرأسمالي للصندوق. كما حث الأعضاء أيضاً على التطوير الكامل لسياسات إدارة المخاطر وقدراتها. وأكدت إدارة الصندوق بأن اتفاقية إنشاء الصندوق الحالية تضمن أن الدول الأعضاء لن تتعرض لأي مسؤولية قانونية في ظل خيارات الاقتراض المتنوعة (البند 3 من المادة 3: تحديد المسؤولية القانونية).

23- وطلب الأعضاء المزيد من المعلومات عن الإطار الانتقالي، مع الاعتراف بصلاته بالاستراتيجية المالية للصندوق، وطلبوا أيضاً فرصة لإعادة النظر في الروابط بين شروط الإقراض وتصنيفات الدخل القطري. وطلب بعض الأعضاء بمناقشة الإطار الانتقالي كجزء من عملية مشاورات التجديد الحادي عشر للموارد.

#### استعراض إطار القدرة على تحمل الديون في الصندوق ومقترح بشأن نهج مستقبلي

24- أيد الأعضاء الإبقاء على إطار القدرة على تحمل الديون على النحو الذي اقترحه إدارة الصندوق، ولكنهم تساءلوا عن التغيير المقترح في نهج المقادير المعدلة، نظراً إلى أنه ينظر إليه على أنه يضر بأشد البلدان فقراً وأكثرها عرضة لإجهاد الديون. وطلب الأعضاء من إدارة الصندوق تقديم مقترح منقح في وثيقة الإطار المالي في الدورة الثالثة لمشاورات التجديد الحادي عشر لموارد الصندوق في أكتوبر/تشرين الأول. وينبغي للاقتراح المنقح أن ينظر في النهج الحالية لإطار القدرة على تحمل الديون في المؤسسات المماثلة، وأن يعالج الشواغل المتعلقة بزيادة التعويضات، وأن يتجنب معاقبة أشد البلدان ضعفاً.

### مشروع قرار التجديد الحادي عشر لموارد الصندوق

25- أعرب الأعضاء عن تقديرهم للفرصة المتاحة لاستعراض مشروع القرار في هذه المرحلة المبكرة وطلبوا تقديم عدد من التوضيحات، والتي قدمتها إدارة الصندوق، بما في ذلك الحاجة لتعديلات مقترحة على اتفاقية إنشاء الصندوق تعطي الصندوق سلطة الاقتراض من الأسواق، وإدراج عنصر المنحة في قروض الشركاء الميسرة كنمط من التمويل الإضافي. كما تساءل الأعضاء عن إزالة الفجوة الهيكلية، والتعامل مع المساهمات التكميلية غير المقيدة في التجديد الحادي عشر لموارد الصندوق، ودور المجلس التنفيذي في الموافقة على الاقتراض من الأسواق، والتعامل مع أسعار الصرف. وسوف تعكس إدارة الصندوق تعليقات الأعضاء في التتبع القادم لمشروع القرار.

### البيانات الختامية

26- اختتمت الدورة ببيان ختامي أدلى به رئيس الصندوق، وموجز قدمه رئيس هيئة المشاورات.